

الاحد الرابع للسنة: يسوع يطرد الشياطين (مرقس 1: 14-20)

أ.د. لويس حزيون

يتمحور انجيل اليوم (مرقس 1: 14-20) مجابهة المسيح لسلطة الابالسة والشياطين: -
(1) ما هو تعريف كلمة ابليس او الشيطان؟: إن أصل كلمة إبليس في اللغة العربية هو من الفعل بَلَسَ (بمعنى طَرَدَ)، إبليس هو "المطروود من رحمة الله". ولكن بعض اللغويين يجمع على ان معنى الفعل هو "ينس" فالمعنى "الذي ينس من رحمة الله". وأما المستشرقون فيرجعون أصل كلمة ابليس الى اللغة اليونانية "διάβολος"؛ ويعني من "يلقي بذاته ليعيق" قصد الله" و "عمله الخلاصي" الذي أتّمه في الرب يسوع المسيح كما جاء في تعليم يوحنا الرسول " كان منذ البدء قَتَالاً لِلنَّاسِ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ. فَإِذَا تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ تَكَلَّمَ بِمَا عِنْدَهُ لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكُذْبِ" (يوحنا 8: 44)، واسم آخر مستخدم لإبليس هو "الشيطان" وهو يعني المفترى أو المشوه للسمعة. إنه "إبليسُ والشَّيْطَانُ، مُضَلِّلُ المَعْمُورِ كَلِّهِ" (رؤيا 12: 9). إنه يتهم بالكذب، ويشهر وينتقد ظلماً لإفساد العلاقة بين الله والناس وبين الناس فيما بينهم

(2) كيف يُعرّف الكتاب المقدس إبليس؟: أنه كان ملائكي، خلقه الله، لكنه سقط من مركزه في السماء نتيجة لخطيته. ويُطلق اشعيا النبي على ابليس قبل السقوط اسم "لوسيفر" (Lucifer) كلمة لاتينية تعني "حامل الضوء" (اشعيا 14: 12). وأما النبي حزقيال فيقول إن ابليس قد خلق كملك، وكان يفوق الملائكة المخلوقة مكانة وجمالاً (حزقيال 14: 12-28) وقرّر أنه يريد الجلوس على عرش أعلى من عرش الله (حزقيال 15: 28). فغرور وكبرياء ابليس أدّى الى سقوطه. هو المشتكي (رؤيا يوحنا 10: 12)، والمُجَرَّب (متى 3: 4) والمخادع (تكوين 3). ويقوم بتزوير كل ما يفعله الله، كي يحصل على عبادة العالم ويبني جبهة معارضة لملكوت السماوات. وهذا الابليس وراء كل بدعة ودين واعتقاد خاطئ. وسيفعل كل ما في وسعه ليخالف الله. ولكن نهايته في بحيرة النار (رؤيا 10: 20).

(3) كيف واجه يسوع الشيطان؟ واجه يسوع شخصياً الشيطان وانتصر عليه في ممسوس كفرناحوم (مرقس 1: 23-27)، حيث نجد ان يسوع أعلن تعليمه عن ملكوت الله القريب واعطى علامات لهذا الملكوت بأقواله وأفعاله، ولكنه لم يتكلم عن شخصه. الا ان الشيطان حاول ان يكشف عن شخصية يسوع وهويته قبل الأوان "ما لنا ولك يا يسوع الناصري؟ أجنّت لتهلكنا؟ أنا أعرف من أنت: أنت قُدُّوسُ الله" (مرقس 1: 24)، قام يسوع بإسكاته على الفور؛ لان هناك سرٌّ لم يرد يسوع الناس ان يعرفوه. ان الوحي السابق لأوانه هو أفضل وسيلة لإفشال الإنجيل لان هوية المسيح لا تفهم الا في خبر الامم وفي خارج والا استفهم هوية المسيح في معنى سياسي معادٍ للرومان. فلنبحث في ذاتنا عن الصور التي استحوذت علينا، ونأتي بها الى اقدام يسوع لأنه هو وحده القادر ان يحررنا منها بقوة كلمته وسلطانه.

أخبار الرعية والبلد

* المغادرون الأحد 2018/1/21 غادرت الى أوهايو السيدة جيني شاهين. رافقتها السلامة.

قداس نصف السنة: الجمعة 2018/2/2 سيقام قداس نصف السنة راحة عن نفس المرحوم فخري سعادة (أبو سعادة) وذلك في كنيسة العذراء سلطانة سلام ببيروت في تمام الساعة 4:00 بعد الظهر. الراحة الأبدية اعطه يا رب والنور الدائم فليضيء له.

* استبيان للشباب المسيحي في فلسطين الأربعاء -2018/1/24 تقوم الامانة العامة للشبيبة المسيحية في فلسطين بنشر هذا الاستبيان الموجه الى فئة الشبيبة المسيحية في فلسطين سواء كان الفرد مشارك او لا بالشبيبة من عمر 16-35 سنة بهدف التعرف اكثر على احتياجات الشبيبة الاجتماعية، الدينية والاقتصادية وتعزيز دور الكنيسة برعاية الشباب والاهتمام باحتياجاتهم ومساعدتهم. سوف يكون 3 جوائز مقسمة على عدة مراحل، كل مكافأة قيمتها 100 دولار، سوف يتم اختيار ارقام 3 اشخاص من الذين أتموا استكمال تعبئة الاستبيان وسوف يتم الاعلان عن اسمائهم من خلال صفحة الامانة العامة.

رابط الإستبيان : <https://www.jec.ps/survey>

* تواريخ هامة للأعياد المقبلة:-

الاحد 2018/2/11 يوم المريض العالمي ويعطى مسحة المرضى للمسنين والمرضى اثناء القداس.

الأربعاء 2018/2/21 اربعاء الرماد وبداية الصوم الأربعيني.

الاثنين 2018/3/19 عيد القديس يوسف البتول، شفيع الكنيسة.

الاحد 2018/4/1 أحد الشعانين.

الاثنين 2018/4/9 بشارة سيدتنا مريم العذراء.

الاحد 2018/4/8 أحد الفصح او أحد قيامة المجيدة.

* رزنامة السلام والخير التي تزيّن كل بيت مسيحي متوفرة في مكتب الرعية للحصول على رزنامتك يمكنك الإتصال على هاتف الدير رقم 2810734.

الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

امنحنا يا رب أن نجتمع كئنا فيك فتصعد قلوبنا وأفواهنا، بلا انقطاع صلاتك من أجل وحدة المسيحيين، كما تريدها أنت وبالسبل التي تريد. ونجد فيك، أيها المحبّة الكاملة، الطريق الذي يقود إلى الوحدة، في الطاعة

لمحبّتك وحقّك. أمين. Facebook: Louis Hazboun

برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/1/28 إلى 2018/2/4

الاحد 2018/1/28: الاحد الرابع للسنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- عرض التلفزيون الفلسطيني قداس اليوبيل الذهبي (50 سنة) واليوبيل الفضي (25 سنة) لعائلتنا في بيرزيت في تمام الساعة 10:00 صباحاً.
 - الاثنين 2018/1/29 القداس الساعة 5:00 مساءً.
 - عيد القديسات ميلانيا وباولا واستوكيا اول راهبات في بيت لحم.
 - الثلاثاء 2018/1/30: القداس الساعة 5:00 مساءً.
 - اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت.
 - اجتماع مع المدير الرسولي الساعة 11:30 صباحاً.
 - الاربعاء 2018/1/31: القداس الساعة 5:00 مساءً عيد يوحنا بوسكو.
 - الخميس 2018/2/1: القداس الساعة 7:15 مساءً.
 - لقاء مع الاب ايجيديو الإيطالي.
 - اجتماع براعم مدرسة الاحد من الساعة 4:00-5:30 مساءً مع الأخت ميرا.
 - اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت.
 - الجمعة 2018/2/2 اول جمعة من الشهر عيد تقديمة الرب.
 - قداس نصف السنة عن راحة نفس المرحوم فخري سعادة الساعة 4:00 مساءً.
 - تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00-10:00 صباحاً.
 - تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00-10:00 صباحاً.
 - السبت 2018/2/3: القداس الساعة 5:00 مساءً.
 - مناولة المرضى في بيوتهم والمسنين في مركز الاب أنطون الفترة الصباحية.
 - اجتماع الشبيبة الإعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت ميرا.
 - اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 6:00 مساءً مع الأخت ميرا والأخت مريم.
 - الاحد 2018/2/4 الاحد الخامس للسنة: القداس 10:15. حفلة للبراعم مع أهلهم.
 - وفد نمساوي مع الاب قسطنطين (عدد 31) فرداً
- زيارة البيوت وتكريسها بمناسبة عيد الغطاس
- بمناسبة عيد الغطاس يبدأ كاهن الرعية بزيارة البيوت ليبارك بيتك وأفراد عائلتك بالماء المقدس وتكريسها بحسب الحارات. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الإتصال مسبقاً بكاهن الرعية على هاتف الدير رقم 2810734. في وقت التكريس حاول ان تجمع أفراد عائلتك للصلاة، وتذكر ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما هي نوع القيادة التي يطلبها يسوع من خلال نص انجيل متى 12-1:23؟

- الجواب : يصف يسوع من خلال النص الانجيلي (متى 23: 1-12) رياء الكتبة والفريسيين ونفاقهم ويعطي تلاميذه خمسة أمور نتعلمها عن القيادة: -
1. أعمالنا لها وقع أكبر من كلماتنا.
 2. علينا أن نحارب شرّ الكبرياء.
 3. القادة المميزون لا يجذبون الأنظار الى أنفسهم.
 4. القادة المميزون لا يهتمون بالألقاب البراقة.
 5. القيادة هي خدمة.

السؤال الثاني: كيف نفحص ضميرنا حول القيادة على ضوء انجيل متى (23 : 1 - 12) ؟

الجواب: عندما نكون في موقع السلطة لنفحص ضمائرنا بطرح على أنفسنا الاسئلة التالية: -

هل تتحكّم أنت بكلّ شيء أو هل أنت شخص رحوم؟

هل تتخذ الله مثلاً لك في السلطة؟

هل تذكر من تخدم ومتى تعطي التعليمات أو تكون مثلاً أمام من تقودهم؟

هل تشعر بالغرور عندما تحقق إنجازاً ما؟ هل تمجد الله في أعمالك؟

السؤال الثالث: ماذا تعني الآية "لِتَكُنْ طَلْبَاتُكُمْ مَعْرُوفَةً لَدَى اللَّهِ؟" (فيلبي 4: 6).

الجواب: يجب ألا نفهم هذا القول على أنّ هناك حاجة لتعريف الله بطلباتنا، فهو يعرفها من قبل، بل علينا نحن أن نحدّد معالمها لأنفسنا فنعرّفها ونصبر عليها أمام الله، وبالصلاة اللفظية ننبه أنفسنا إلى ما نرغب فيه في داخلنا. ولهذا يجب أن نصلي دائماً كلما تسنى لنا الوقت لذلك.

السؤال الرابع: ولَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ، لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَدْخُلْ مَعَهُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمُّهَا" (لو 8: 51). لماذا كان الرب يسوع يصطحب معه دائماً هؤلاء الرسل ولماذا يترك باقي الرسل، هكذا، عندما تجلّى على الجبل؟

الجواب : كان هؤلاء الثلاثة يرافقونه...اختير بطرس، وعليه بنيت الكنيسة، وكذلك

يعقوب، أول رسول تسلّم إكليل الشهادة، ويوحنا، أول رسول بشرّ بالبتولية.

Email: abunalouis@latin.org.il